Converted by Tiff Combine - unregistered

تنفرج زوايا فمها، غير أنها مع ذلك على قدرٍ من قلّة الحياء بحيث تقول: «أما بكّرت»؟.

التقصير في كل شيء، المطبخ، البنت، الطريقة التي استقبلته بها ـ ما من شيءٍ كما يتمنّى المرء أن يكون، وأقل وأبسط ما يشغل أفكارها يفسّره المرء بيسرٍ بالغ:

«إذهب إليها بعد الظهر. فإذا تأخرت أكثر، فلا طائل من الذهاب».

هو يعرف الآن كلّ شيءٍ. ويدرك ما في صوت الأخرى من ادّعاءٍ وقسوةٍ ـ يتكهّن دون أن يسمع ـ حين تتابع بغير ما حاجةٍ للمتابعة:

«خلال النهار تستمتع بوقتها كله. تلك ليست حالي أنا، مع كلّ ما يقع على عاتقي من أعمالٍ».

فما تنقضي برهة حتى تدفع المقارنة، احتمال المقارنة:

«لكنت خجلت، لكنت أنا...»

فيلحق بها هذه المرة، قائلاً:

ـ نتحدث عن «إيلزا». أعطني فقط عنوانها.

ـ ليس عندي، تجيب.

إنها تكذب، هذا أمر واضح. تصحح:

«لأنني لا أعرف إن كانت بعنوانها. فهي تمضي وقتها بالتنقل.

فيردّ: